

محاضرات الإرشاد التربوي المرحلة الثالثة _ فرع العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / استاذ المادة / الاستاذ المساعد الدكتورة اسيل صبار الجنابي .

المحاضرة السادسة الإرشاد التربوي في الجامعة

The Sixth Lecture, Educational Guidance at the University

بما ان المدرس المرشد هو اقرب الى الطالب فهو الذي يعرفه ويستطيع ان يميز قدراته وامكاناته وميوله وان شعور الطلاب بالراحة والامان والتفاعل مع المدرس يمنحة القدرة على التعبير بذاته . ومن هذا المنطلق اكدت التربية الحديثة ان المدرس المرشد هو اقرب الى الطالب من المرشد الاختصاص ولعدم القدرة على تدريب الاعداد الكبيرة من المرشدين لذلك انيطت مهمة الارشاد التربوي في الجامعة الى المدرس المرشد لغرض الوصول بالطلبة الى التوافق الاكاديمي مع المادة التي يدرسها والتوافق السليم مع الاقران من الطلبة وتوفير البيئة النفسية والاجتماعية السليمة من خلال عقد جلسات الارشاد الجماعي بطريقة منظمة بمى ينسجم مع اهداف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

والمدرس المرشد هو التطور الجديد لشخصية المدرس القديم الذي كان يهتم بمادة تخصصه فقط والذي اصبح يهتم بشخصية الطالب واصبح له دور جديد او يدرّب على خدمات الارشاد والتوجيه وهو ليس حلا وسطا بين المدرس والمرشد . لقد ارتبط اسم المدرس المرشد بالارشاد التربوي بالجامعة لان المدرسة الثانوية قدمت فيها تلك الخدمات للطلبة وتوزيع المرشدين على اغلب المدارس المتوسطة والثانوية.

ونتيجة للتطور الحاصل في كافة الميدان وكثرة اعداد الطلبة في الجامعة ازدياد مشاكلهم واختلاف البيئات التي يأتون منها الى الجامعة اوقع على عاتق التدريسي الجامعي مهمات كثيرة تشمل مراعاة التطور النفسي والاجتماعي للطلبة وتوجيههم نحو خدمة الوطن والاخلاص في العمل ومساعدة الطلبة الذين يعانون من مشكلات سبب لهم التأخر الدراسي ومن نصوص قانون الخدمة الجامعية (١٤٢) لسنة (١٩٦٦) ان من واجبات الاساتذة والاساتذة لمساعدتين

والمدوسين رعاية الطلبة فكريا وتربويا بما يضمن خلق جيل مؤمن بالوطن واهميته وبناء مجتمع يتأخذ الاسلوب العلمي للتفكير والممارسة بما يؤمن المستوى الذي يضع عضو الخدمة الجامعية من المركز اللائق به كمرتبٍ للأجيال . ومن وظائف المدرس المرشد التي حددها الارشاد التربوي واهدافه :

١- مساعدة الطلبة بما ينمي النزعة العلمية وروح الابداع وتدريب الطالب بما يساعد على تنمية قابلياتهم وتعميق الوعي بواقعه وادراك المشكلات التي تواجهه .

٢- العمل على مساعدة الطالب لتكوين شخصيه المتكاملة فكرا وخلقا مما ينسجم مع طموحات وتطلعات مجتمعا .

٣- ان يدرك رسالة المهنة التي يمتنها وان يعمل على ابراز الجوانب المشرقة في التراث العربي الاسلامي وان يبرز الدور الحضاري للامة لعربية ولدين الاسلامي في اغناء الحضارة الانسانية .

٤- تشجيع الطلبة على التعاون والتفاعل مع اقربانهم ومع الاخرين من ابناء المجتمع وبيبين اهمية التعاون في صقل وابرار شخصية الفرد وان يخلق لديهم روح الكفاح والتضحية .

٥- العمل على توفير حو يساعد على الوافق الشخصي والاكاديمي وبناء علاقة انسانية مع اطلبة من خلال زيادة معرفة الطالب والاستاذ بالتاريخ العربي والتراث الحضاري والانساني للامة العربية .
(الحياني :١٩٨٩ :١٨٨ -١٩١)

ومن المشكلات التي تواجه الطلاب في الجامعة وخدمات التوجيه لهم :

أ- مشكلة التهيؤ للجو الجامعي وهذا يتم من خلال معرفة أهداف الكلية وكيفية اختيار الطلبة للاقسام ونظام القبول فيها ويكون دور الارشاد والتوجيه في الكلية لتوفير معلومات للطلاب تتضمن معلومات قبل الالتحاق وكيفية التهيؤ او الالتحاق بالكلية او الجامعة .

ب-المشكلات المتعلقة بالنواحي المعرفية للدراسات المختلفة وكيفية استغلال هذه المواد للتغلب على جهل الفرد بنفسه ويقوم التوجيه باعداد البيانات التي تفيد الطلاب بمعرفات اماناتهم ومدى تقدمهم .

ت-ان يختار الطالب المهنة التي تتلائم واسعداداته وميوله ودور التوجيه والارشاد ومساعدة الطالب من خلال تطبيق اختبارات الاستعدادات والميول وتفسيرها للطلاب بما يساعدهم على صحة

الاختيار (مرسي : ١٩٧٦ : ٢١٩)

المشكلات التربوية التي يتناولها الارشاد :-

ثانياً: مشكلات المتفوقين مثلما يعاني المتأخرين من مشكلات يعاني المتفوقين أيضاً مشكلات لا تقل خطورة عن المتأخرين لأن هؤلاء الطلبة لديهم طاقات فائقة وقدرات خلاقة إذا لم تستغل الاستغلال الأمثل في خدمة الفرد والمجتمع وتبقى دفينة لا يظهرها الفرد لذا أصبح من واجب المرشدين متابعة هؤلاء المتفوقين لأكتشاف مبكر لقدراتهم حتى يستطيعوا ان يسهموا بشكل فاعل في تغير وتطوير المجتمع نحو الافضل واكثر المشكلات التي يعاني منها المتفوق هي سوء التكيف وحاجته الى التوجيه السليم . ولذلك ترى (كاترين بلاك) ان هؤلاء الشباب وخاصة في المجتمعات الفقيرة يحتاجون الى الارشاد المهني ويحتاجون الى معلومات عن مستوى الذكاء وعن المهن (Kathryn: 1981:p342) .

ويرى اردونز ان المتفوقين يشعرون براحة عندما يكونون مع انفسهم ومن خلال العلاقات الطيبة التي يكونها مع غيرهم .(lehman-E .and Erduins: 1981: p134)

وبذلك يتضح لنا ان المتفوقين لديهم مشكلات عديدة منها :

- ١- قابلياتهم العقلية العالية لا تنسجم مع البيئة التي يعيشون فيها .
- ٢- نظراً لقدراتهم العالية فهم يحتاجون الى معلومات عن الدراسة والتخصص .
- ٣- يحتاجون الى معرفة معلومات عن المهن الموجودة في البيئة .
- ٤- لا يستطيعون التكيف مع الآخرين بسهولة .
- ٥- يحتاجون الى معلومات اضافية عن سماتهم الشخصية .